جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

أثر التفاعل بين نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ عمرو سعد ربيعة

دكتوراه المناهج وطرق التدريس (تخصص لغة عربية)

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٣٠ – إبريل ٢٠٢٥

...أثر التفاعل بين نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب المرحلة الثانوية....

د/ عمرو سعد ربيعة
دكتوراه المناهج وطرق التدريس (تخصص لغة عربية)

المستخلص:

استهدف البحث الحالي استقصاء أثر التفاعل بين نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى تدرس المفاهيم البلاغية وتذوقها عن طريق الجمع بين نموذج ايزنكرافت الاستقصائي البنائي واستراتيجيات التقويم التقليدي، والمجموعة التجريبية الثانية تدرس المفاهيم البلاغية وتذوقها عن طريق الجمع بين نموذج ايزنكرافت الاستقصائي البنائي واستراتيجيات التقويم الأصيل، والمجموعة التجريبية الثالثة تدرس المفاهيم البلاغية بالتدريس المعتاد، وقام الباحث بتحديد المفاهيم البلاغية الأساسية: (الحقيقة والمجاز، التشبيه، الكناية، الاستعارة) والمفاهيم المتفرعة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، ثم أعد الباحث قائمة بمعايير التذوق البلاغي الخاصة بهذه المفاهيم الأربعة في بعدين: بُعْد التذوق الفكري العقلي، وبُعْد التذوق الجمالي الوجداني، ثم أعد الباحث اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، ثم نفذ الاختبار القبلي قبل المعالجات الثلاثة المتنوعة وبعدها نفذ الاختبار البعدي، ثم قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Anova وفق برنامج SPSS ، ثم توصل الباحث للنتائج الآتية: رفض الفرض الصفري قبول الفرض البديل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها في بعديه: (بعد التذوق العقلي الفكري، وبعد التذوق الجمالي الوجداني) وفي الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية الثانية. ثم قدم الباحث بعض التوصيات وآليات توظيف تطبيقات التعليم البنائي الاستقصائي والتقويم الأصيل البنائي في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لطلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية : *نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي، التقويم الأصيل، تحصيل المفاهيم النحوية، التذوق البلاغي.*

Abstract:

The present study aimed to investigate the effect of the interaction between the constructive inquiry-based Eisencraft model and two types of assessment—traditional and authentic-on the achievement and appreciation of rhetorical concepts among secondary school students. To achieve this goal, the researcher divided the study sample into three groups:

- The first experimental group studied rhetorical concepts and their appreciation through the integration of the Eisencraft inquiry-based constructive model and traditional assessment strategies.
- The second experimental group studied the same concepts through the integration of the Eisencraft model and authentic assessment strategies.

- The third experimental group received rhetorical concepts using conventional teaching methods.

The researcher identified the core rhetorical concepts (literal and figurative language, simile, metonymy, metaphor) and their associated sub-concepts essential for first-year secondary students. The researcher developed a list of criteria for rhetorical appreciation specific to these four concepts to assess rhetorical appreciation across two dimensions: cognitive-intellectual appreciation and affective-aesthetic appreciation. Subsequently, the researcher designed a test to measure both the achievement and appreciation of rhetorical concepts among first-year secondary students.

A pre-test was administered before implementing the three instructional approaches, followed by a post-test.The collected data were statistically analyzed using one-way ANOVA via the SPSS program. The results led to the rejection of the null hypothesis and the acceptance of the alternative hypothesis, indicating statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the mean scores of the control group, the first experimental group, and the second experimental group in the post-test for the achievement and appreciation of rhetorical concepts in both dimensions (intellectual-cognitive appreciation and aesthetic-emotional appreciation) and in the test as a whole, in favor of the second experimental group.

The researcher then provided recommendations and mechanisms for employing constructive inquiry-based teaching applications and authentic constructive assessment in the achievement and appreciation of rhetorical concepts among secondary school students.

Keywords: A proposed 7E model Constructivist Inquiry-Based Eisencraft Model, Authentic Assessment, Rhetorical Concept Achievement , Rhetorical Appreciation.

المقدمة

تعد المفاهيم البلاغية عنصرًا أصيلًا في الدراسات اللغوية، لأنها تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات المحددة من دراستها، كما أن تحصيلها يعين المتعلم على تذوق الأدب وفهمه فهما دقيقًا لا يقف عند حد تعرف المعنى العام وحسب، وإنما يتجاوزه إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص، كما أنها تمكن المتعلم من إنشاء الكلام المحكم والمفاضلة بين الأدباء وتقويم إنتاجهم الأدبي، وتعرفهم أسرار الإعجاز البياني في القرآن وتنمي الذائقة الأدبية لديهم، وترهف إحساسهم ومشاعرهم، وتقدرهم على الاستمتاع بالآثار الأدبية الرائعة، وتربي فيهم الإحساس بقيمة اللفظ وأهميته، وتبصرهم بجودة الأسلوب والأسس التي يقوم عليها من جمال ووضوح وقوة وروعة تصوير ودقة تفكير وحسن تعبير وبراعة خيال. رجاء جبر (٢٠١٩، ٣٠٣:٣١٧) كما تسهم المفاهيم البلاغية بدرجة كبيرة في إعمال عقول الطلاب وتنمية قدرتهم على القياس والاستقراء، والاستدلال، والموازنة، وقوة الملاحظة، والتحليل الصحيح لأساليب العربية في مواقف الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ونقد التراكيب اللغوية (هاني شتا ٢٠٢٢،٨٩١) ويساعد تعليم التذوق البلاغي لتلك المفاهيم على إدراك الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، والتعرف على قدرة المتكلم على استخدام الأساليب حسب مواطن الكلام، ويساعد على تحديد جوانب الجمال العقلية والوجدانية

والاجتماعية داخل النص في ضوء خصائصه ومقوماته الفنية والجمالية(نادر أحمد أبو سكين، ٢٠١٠،١٢٨) ؛ ونظرا لأهمية المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي وظفت الدراسات الحديثة العديد من التوجهات الحديثة والمداخل وطرائق التدريس في تحصيل المفاهيم وتذوقها ومن هذه الدراسات دراسة محمود هلال عبد الباسط (٢٠١٢) التي وظفت المهام المتقطعة، ودراسة قاسم عبود التي وظفت أنموذج وودز، ودراسة أسماء محروس (٢٠١٤) التي وظفت استراتيجيات ما وراء المعرفة، ودراسة رأفت محمدين عبد الحميد(٢٠١٦) التي اقترحت استراتيجية مؤلفة من النظرية البنيوية والبنائية، ودراسة رجاء جبر(٢٠١٩) التي وظفت نظرية التلقي، ودراسة محمد عبد الهادي (٢٠٢٢) الذي وظفت التعليم المستند إلى الدماغ، كما أن هناك دراسات عنيت بعلاج صعوبات اكتساب المفاهيم البلاغية مثل دراسة وليد حسين (٢٠٢١)، كما أن هناك العديد من الدراسات التي عنيت بتصويب المفاهيم البلاغية والتي وظفت النماذج والاستراتيجيات المتقدمة في التدريس مثل دراسة ماهر عبد الباري (٢٠١٤) والتي وظفت استراتيجيات التغير المفهومي، كما أن هناك العديد من الدراسات التي عنيت بتذوق المفاهيم البلاغية والتي وظفت المداخل والاستراتيجيات المتقدمة والتقانة الحديثة بهذا الخصوص دراسة محمد نجدي (٢٠٢٢) والتي وظفت الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

وتعرف المفاهيم البلاغية بأنها صور عقلية ذات دلالة لفظية مجردة تتضمن مجموعة من الخصائص المشتركة المتعلقة بفن القول(معان وبيان وبديع) بحيث تحدد معناه وتبين خصائصه وتراعي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته(محمد عبد الهادي ٢٠٢٢ ،٢٠٢)، أما مصطلح التذوق البلاغي فيعرف بأنه قدرة الفرد على إدراك نواحي الجمال والقبح داخل النص وتأثير كل لفظة وأسلوب في تفصيل المعنى المقصود وتحديد جوانب الجمال العقلية والوجدانية والاجتماعية في النص في ضوء خصائصه ومقوماته الفنية والجمالية، والتذوق البلاغي بذلك يعد مستوى من مستويات التذوق الأدبي، ويؤدي إنضاج التذوق البلاغي لدى الطلاب إلى إقدارهم على إدارة المناقشات الأدبية، والتمييز بين الأدباء، والاستمتاع بألوان البلاغة، والتعايش مع النصوص البلاغية والتوصل إلى مقاصدها(عبد الحميد عطا الله ٢٠٢٢ ،٢٧٧:٢٩٠).

ويعد نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي واستراتيجيات التقويم الأصيل إحدى التوجهات الحديثة المعينة على تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها والتي يسعى الباحث إلى اختبار نجاعة التفاعل بينها من عدمه في تحصيل المفاهيم وتذوقها، ونموذج إيزنكرافت البنائي التوسعي عبارة عن نموذج تدريسي مطور عن نموذج بايبي البنائي ويتكون من سبعة مراحل للتدريس هي: (الاستثارة والتهيئة - الانهماك- الاستكشاف- التفسير- التفصيل- التقويم- التوسع) (أشرف عبد الرحيم ٢٠٢٠ ،٢)، ويري الباحث أن الاعتماد على التقويم التقليدي وحده في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لا يكفي؛ لأن التقويم التقليدي يركز على نواتج التعلم فقط ولا يراعي الطبيعية البنائية لتلك المفاهيم، ويستند على مبادئ النظرية السلوكية ويركز بشكل أكبر على التذكر والاستيعاب ويقتصر على الاختبارات الكتابية ولا يقدم تقدم تغذية راجعة للمتعلم فضلا عن طبيعته المعيارية حيث يقارن الطالب بأداء أقرانه وبذلك لن يكون حقيقيًا وواقعيًا؛ لذا اقترح الباحث التقويم الأصيل بديلًا يتيح قياس المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى الطلاب شفهيا وكتابيا باستخدام استراتيجيات تقويم الأداء والذات والأقران وملف الإنجاز فضلا عن أن التقويم الأصيل تقويم بنائي مستمر يهتم بالعمليات والنواتج معًا وهدفه اتقان التعلم بعكس التقويم التقليدي بالإضافة إلى أنه يستند على مبادئ النظرية البنائية التي ينتمي إليها نموذج ايزكرافت الاستقصائي وفي التقويم الأصيل يتم قياس أداء الطالب وفق محك أداء مسبق، فضلا عن أن مفهوم التقويم البديل يعطي العناية بمهارات التفكير العليا التحليل البلاغي والتطبيق البلاغي والتركيب البلاغي وتلك المهارات يعول عليها في التذوق

البلاغي وفي تحصيل المفاهيم البلاغية، وقد أكدت الباحثة رجاء عطية (٢٠١٨، ٤٢) على هذا المعنى حين أشارت إلى أن من بين أسباب صعوبات تعلم المفاهيم البلاغية صعوبات تعود إلى أساليب التقويم التي تركز الحفظ والاستظهار وتهمش التحليل والتركيب والتقويم، وتعتمد على التقويم في نهاية العام، وتغفل التقويم التكويني خلال العام، وأنها أساليب لا تحقق التوازن بين قياس المعارف والاتجاهات والمهارات العملية.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور وضعف لدى طلاب الصف الأول الثانوي في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها من الناحية الفكرية العقلية ومن الناحية الجمالية الوجدانية كذلك رغم وجود العديد من الدراسات الحديثة في مجال تحصيل المفاهيم البلاغية: دراسة عودة الخوالدة (٢٠١١) التي وظفت نموذج التعليم البنائي الخماسي في تحصيل المفاهيم البلاغية والنحوية، دراسة محمود قرمان (٢٠١٤) التي وظفت الخرائط المفاهيمية في تحصيل المفاهيم البلاغية، ودراسة هدى هلالي (٢٠١٥)، ودراسة رحاب عطية (٢٠١٨) التي وظفت استراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة لتنمية المفاهيم البلاغية، حسين الشكري (٢٠١٩) التي وظفت التفكير المرن في اكتساب المفاهيم البلاغية، ودراسة رحاب عطية (٢٠٢١) التي وظفت نحو نموذجًا قائمًا على نَحْو النص في تنمية مهارات التذوق البلاغي، ودراسة عبد الحميد زهري (٢٠٢٢) التي اعتنت بأساليب تقويم مهارات التذوق البلاغي، ودراسة محمد نجدي(٢٠٢٢) التي وظفت الكتاب الالكتروني في تنمية مهارات التذوق البلاغي، ودراسة حسام مازن (٢٠٢٢) التي وظفت الكائنات الرقمية في تنمية مهارات التذوق البلاغي، ودراسة هاني شتا (٢٠٢٢) التي وظفت التفاعل بين الأسلوب المعرفي ونمط عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم البلاغية، ودراسة خلف الطحاوي (٢٠٢٣) التي وظفت دوائر الأدب في توظيف مهارات التذوق البلاغي، ودراسة أحمد حمد (٢٠٢٣) التي وظفت استراتيجية ميردر " **M.U.R.D.E.R**"في اكتساب المفاهيم البلاغية، ودراسة سارة عيسى (٢٠٢٤) التي وظفت الموازنة الشعرية لتنمية مهارات التذوق حيث أجمعت هذه الدراسات على وجود صعوبات في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعدم الإلمام بمهارات التذوق البلاغي وقصورهم في التفاعل مع المحتوى المقروء، ولقد تنمى الشعور بالمشكلة عندما وجد الباحث دراسة وليد حسين (٢٠٢١) التي وجهت الضوء على صعوبات تحصيل المفاهيم البلاغية بالمرحلة الثانوية، ولقد تنامى الشعور بالمشكلة كذلك عند مقابلة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حيث أكدوا على وجود صعوبات لدى طلاب الصف الأول الثانوي في تذوق المفاهيم البلاغية والتطبيق البلاغي عمومًا، ومن ثم يحاول البحث الحالي التصدي لهذه المشكلة من خلال الاستفادة من تطبيقات التعليم البنائي وأحد نماذجه المتقدمة -نموذج ايزيكرافت- والاستفادة من استراتيجيات التقويم الأصيل واستقصاء أثر التفاعل بين نماذج التدريس المتقدمة واستراتيجيات وأدوات التقويم في تعميق المفاهيم البلاغية وتحصيلها وتذوقها، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن توظيف تفاعل نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية؟

١) ما المفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
٢) ما أبعاد التذوق البلاغي اللازمة لطلاب لصف الأول الثانوي؟
٣) ما معايير التذوق البلاغي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٤) ما أثر فاعلية نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي عند استخدامه مع استراتيجيات التقويم التقليدي على تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
٥) ما أثر فاعلية نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي عند استخدامه مع استراتيجيات التقويم الأصيل على تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
٦) هل يوجد أثر للتفاعل بين نموذج ايزنكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوية؟

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

- المفاهيم البلاغية الأساسية الأربعة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي وما يتفرع منها من مفاهيم فرعية وهي مفاهيم خاصة بعلم البيان منها: (الحقيقة والمجاز، التشبيه، الاستعارة، الكناية).
- معايير بعدي التذوق البلاغي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي: (معايير البعد العقلي الفكري، معايير البعد الوجداني الجمالي).

تحديد مصطلحات البحث:

١. **نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي:** هو عبارة عن نموذج تدريسي بنائي مطور عن نموذج بايبي، ويعرف بالنموذج السباعي حيث يتألف من سبع مراحل يقدم خلالها المفهوم البلاغي لطلاب الصف الأول الثانوي ويتدرب أيضًا من خلاله على تذوق تلك المفاهيم بلاغيًّا من خلال المرور بهذه المراحل: (التهيئة، والانهماك، والاستكشاف، والتفسير والتفصيل، والتقويم والتوسع) ويكون دور المعلم مرشدًا ومهيئًا، ومساعدًا في عملية التعلم، ومشجعًا لعمليات التفكير.
٢. **التقويم التقليدي:** هو مجموعة الطرق والاجراءات التي يتبعها معلم اللغة العربية في الصف الأول الثانوي من خلال جمع معلومات عن نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية بالاستعانة بمجموعة من الأدوات والوسائل لرصد تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها وتقيمها واتخاذ القرارات المناسبة، ومن أدوات التقويم التقليدي:
   - الأدوات الخاصة بنواتج التعلم المعرفية: الاختبارات الشفهية والتحريرية بتوعيها المقالية والموضوعية.
   - الأدوات الخاصة بنواتج التعلم المهارية: اختبارات الورقة والقلم، واختبارات التعرف واختبارات المحاكاة والخطأ.
   - الأدوات الخاصة بنواتج التعلم الوجدانية: التقارير ذاتية الكتابة مثل: اختبارات الاتجاهات والميول والاختبارات الإسقاطية، والمقابلة الحرة والمقيدة.
٣. **التقويم الأصيل:** يسمى بالتقويم الواقعي، الحقيقي، المعتمد على الأداء الوثائقي، الكيفي، البنائي، المباشر، المبحثي، الكفاءة، المتوازن، والطبيعي وهو نوع من التقويم يكون فيه طالب الصف الأول الثانوي العام مسؤولًا عن تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها من خلال العناية بالعمليات العقلية ومهارات التقصي والاستكشاف وليس حفظ المعلومة واستظهارها من خلال أنشطة حل المشكلات واتخاذ القرارات والتعاون مع الأقران، حيث يعتمد هذا التقويم على المهارات التحليلية والإبداع ومهارات الاتصال الكتابية والشفوية ودمج التقويم الكتابي والأدائي معا والتشعب في التفكير وتطوير المهارات ذات المعنى وتسلسل التعلم، وله كفايات واستراتيجيات وأساليب وأدوات تختلف عن التقويم التقليدي، ومن استراتيجياته: التقويم المعتمد على الأداء والتقويم المعتمد على الملاحظة والتقويم بمراجعة الذات وتقويم الأقران

وتقويم الورقة والقلم، ومن أساليبه: المقابلة الإكلينيكية وخرائط المفاهيم، والمطويات التعليمية وصحائف المتعلمين والأوراق البحثية والمشروعات والأنشطة الصفية والواجبات السريعة والواجبات المنزلية وحقيبة الإنجازات، ومن أدواته: مقياس ليكرت، وسلالم التقدير اللفظية والعددية وقوائم الرصد، والسجل القصصي وسجل سير التعلم.

٤. **المفاهيم البلاغية:** هي صورة عقلية ناتجة عن المصطلح البلاغي -الحقيقة والمجاز والتشبيه والاستعارة والكناية-الذي يتضمن مجموعة من الخصائص العقلية الفكرية والجمالية الوجدانية الخاصة بعلم البيان والتي تقدم لطلاب الصف الأول الثانوي في دروس البلاغة والأدب، وهي نوعان: مفاهيم بلاغية رئيسة كالتشبيه، ومفاهيم فرعية كأركان التشبيه، والمشبه والمشبه به ووجه الشبه، أداة التشبيه وأنواع التشبيه مفصل ومجمل وبليغ وتمثيلي ومقلوب وضمني ومفرد ومركب وغيرها من المفاهيم التي تنبثق عن المفاهيم الرئيسة وقس على ذلك في باقي المفاهيم الرئيسة.

٥. **التذوق البلاغي:** نشاط بلاغي مقصود يعتمد على الحس الجمالي والاستعداد اللغوي يقوم به طلاب الصف الأول الثانوي استجابة لنصوص بليغة تقدم لهم في حصتي البلاغة والأدب بهدف إدراك مواطن الجمال والقيمة الفنية ومشاركة الأديب عاطفته والتعرف على أسرار الجمال من خلال بعدين: البعد العقلي الفكري الذي يتعلق بقدرة الطالب على تحديد المفاهيم البلاغية والتمييز بين الألوان البلاغية وتحليليها، والبعد الثاني الجمالي الوجداني الذي يتعلق بقدرة الطالب على استشعار الجمال في اللون البياني وبيان سر جماله، وتقدير جهد الأديب في إبداعه البياني، تقدير القيمة الفنية، والتعرف على عاطفة الأديب ومشاركته عاطفيًا، وتفسير كيف وظفت الألوان والصور البيانية في تجسيد العاطفة والتعبير عنها، وإبداء الرغبة في ابتكار صور بلاغية على غرار صور الأديب البيانية، ويمكن قياس ذلك باختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها الذي أعده الباحث.

الإطار النظري:

المحور الأول: التفاعل بين نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل

مراحل نموذج إيزنكرافت الاستقصائي:

أشارت كل من Eisenkraft(2003) و Rungrawee & Sombat (2009)وريهام عبد العال (٢٠١١)، وشيرين العدوان (٢٠١٦)، أشرف عبد الرحيم (٢٠٢٠)، وواصل عاطف (٢٠٢٣) إلى المراحل السبع لنموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي:

المرحلة الأولى-التهيئة Elicitation: يقوم المعلم باستثارة فضول المتعلمين وتشجيعهم على أفكارهم السابقة حول المفهوم البلاغي الهدف وتذوقه عن طريق التساؤل الذاتي حيث تعد هذه النقطة هي نفطة البادية للتعلم الجديد.

المرحلة الثانية-الانهماك Engagement: يقوم المعلم بعرض مشكلة تدور حول المفهوم البلاغي وتذوقه مستعينًا بالوسائل التعليمية المختلفة ويطلب من المتعلمين حل التناقض المعرفي الناشئ بين الخبرات الجديدة والقديمة من خلال استخدام قصة مثيرة للاهتمام.

المرحلة الثلاثة-الاستكشافExploration : يقوم المعلم بتوجيه الطلاب وارشادهم وتوجيههم نحو العمل الجماعي للتأكد من مدى فهمهم للمفهوم البلاغي وتذوقه الذي توصلوا إليه، ثم يقوم المعلم بتقديم المفهوم البلاغي واكتشاف المعلومة الجديدة حوله من ممارسة عمليات العلم المختلفة من خلال الأنشطة الاستقصائية كاستخدام البحث وتدوين الملاحظات وتبادل المناقشات مع بعضهم .

المرحلة الرابعة-التفسيرExplanation : يشجع المعلم الطلاب على شرح الحقائق الجديدة ومساعدتهم في تقديم التوضيحات والتفسيرات المتعلقة بالمفهوم البلاغي وتذوقه، ودور المعلم تحليل وتفسير واكتشاف الحقائق حول المفهوم البلاغي وتذوقه من خلال تشجيع الطلاب على التفكير والتأمل والنقد بهدف تفسير نواحي الجمال في المفاهيم البلاغية المختلفة.

المرحلة الخامسة-التفصيلElaboration : يساعد المعلم الطلاب على عرض بعض الأمثلة والشواهد البلاغية للمفهوم البلاغي ثم تذوقها ويضيف المعلم التفاصيل للمفهوم البلاغي وكل ما يتعلق بتذوقه ثم يقوم بالتطبيق البلاغي من خلال المصادر المختلفة.

المرحلة السادسة-التقويم Evaluation: يقوم المعلم بالتعرف على كيفية سير موضوع الدرس منذ الشروع في تدريسه وتعد أنماط التقويم (تقليدي/أصيل) بداية من التقويم المبدئ للتعرف على المعارف السابقة المرتبطة بالمفهوم البلاغي، والتقويم المرحلي البنائي خلال عرض المفهوم البلاغي ومعالجة أي قصور، والتقويم الختامي للتعرف على مدى تحقيق أهداف الدرس ويكون دو الطالب الإجابة على الأسئلة المفتوحة، واستخدام الملاحظات والأدلة، والتفسيرات البسيطة والمقبولة وإظهار الفهم والمعرفة للمفهوم البلاغي.

المرحلة السابعة-التوسع Extension: يقدم المعلم فرصة تعليمية جديدة للتعرف على مدى إمكانية تطبيق ما تعلمه طلابه.

وللتقويم الأصيل Alternative assessment استراتيجيات متنوعة قسمها كل من Culbertson(2000) حامد الحميدي، محمد الظفيري(٢٠١٦)، سلطان المحيميد (٢٠١٧، ١٥٣) إلى أربع استراتيجيات:

١. استراتيجية مراجعة الذات Reflection: هي من استراتيجيات التعلم الذاتي حيث تعمل هذه الاستراتيجية على تحويل الخبرة السابقة للمتعلم إلى تعلم جديد، من خلال تحديد الخبرة السابقة وتحديد ما سيتعلمه لاحقا، وهي مفيدة في تطوير مهارات ما وراء المعرفة، والتفكير الناقد، ومهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، ومن أدوات هذه الاستراتيجية: ملف الطالب، تقويم الذات، يوميات الطالب.
٢. استراتيجية التقويم بالتواصل Communication: تعمل على جمع البيانات من خلال الإرسال والاستقبال للأفكار حيث تمكن المعلم من معرفة طريقة تفكير الطالب وأسلوبه في حل المشكلات، ومن أدوات هذه الاستراتيجية: المؤتمر، المقابلة، الأسئلة والأجوبة.
٣. استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء Performance-based: تعمل هذه الاستراتيجية على توظيف المهارات التي تعلمها الطالب في مواقف تشبه إلى حد كبير حياتهم الواقعية، ومن أدوات هذه الاستراتيجية: المشاريع، التقارير، التقديم، العرض التوضيحي، المحاكاة، والمناظرة، لعب الأدوار، خرائط المفاهيم.
٤. استراتيجية الملاحظة Observation: تعمل هذه الاستراتيجية على تدوين سلوك التلميذ بشكل نوعي للتعرف على اهتمامهم وميولهم واتجاهاتهم، من أجل الحصول على معلومات تساعد على الحكم على أدائهم، ومن أدوات هذه الاستراتيجية: الملاحظة التلقائية، الملاحظة المنظمة.
٥. استراتيجية الورقة والقلم: تعد الاختبارات بأنواعها عماد هذه الاستراتيجية وركيزتها بما تقدمه من أدوات معدة بإحكام، تمكن المعلم من قياس قدرات الطلبة ومهاراتهم في مجالات محددة، تظهر مستوى امتلاكهم للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتاجات التعليمية لمحتوى دراسي تعلّموه. وتكمن أهمية هذه الاستراتيجية فيما تقدمه للمعلم من معرفة بمواطن

القوة والضعف في أداء الطلبة، وقياس مستوى تحصيلهم ومدى تقدمهم فيه، مما يزود المعلم وولي الأمر بالتغذية الراجعة حول أدائهم.

ويقسم كل من معتصم حمد (٢٠١٤، ٢٤)، نورة عوضه الأسمري (٢٠١٧) عبد الغدوني (٢٠١٩، ٩٥)، وعطاء بحيري وعصام خطاب (٢٠١٩، ٢٨:٣٣) أساليب التقويم الأصيل إلى: التقويم الذاتي حيث يقوم الطالب نفسه ، وتقويم الأقران حيث يقوم الطالب أعمال أقرانه، وتقويم ملف الإنجاز أو الأعمال، وتقويم الأداء.

ويشر عبد الحكيم مهيدات، وإبراهيم المحاسنة (٢٠٠٩:١٧٩)، سلطان المحيميد (٢٠١٧،١٥٥)، محمد مومني (٢٠١٧)، خلود التركي (٢٠١٧) إلى أدوات التقويم الأصيل:

١. **سلم التقدير rating scale هو** تجزئة المهمة التعليمية المستهدفة إلى عدد من المهارات الجزئية بحيث تظهر في مجموع إنجازها مدى امتلاك المتعلم لها، وتنقسم إلى نوعين.
   أ- سلم التقدير العددي: التعبير عن فئات التدرج باستخدام تقديرات عددية (١،٢،٣)
   ب- سلم التقدير اللفظي: التعبير عن فئات التدرج باستخدام الألفاظ مستوى الأداء (عالٍ، متوسط، متدنٍ) أو (ممتاز، جيد، ضعيف، يحتاج لمتابعة)
٢. **واصف الأداء Rubric** هي أداة تشمل على عدة مستويات نوعية تصف المفهوم البلاغي المستهدف بشكل أكثر تفصيل من سلالم القدير الكمية بحيث تشتمل على ثلاثة أو أربعة مستويات، كما تتميز هذه الأداة بتوفير مستوى لأداء المتعلم مما يجعل التغذية الراجعة أكثر جدوى.
٣. **قوائم الشطب أو الرصد Chek List:** هي عبارة عن مجموعة من الفقرات أو العبارات التي تشير إلى سلوكيات أو خصائص أداء تعليمي يتم ترتيبها بشكل منطقي بحيث ينطبق عليها خيارين (مرضٍ، غير مرضٍ) (نعم، لا) (صح، خطأ) (مناسب، غير مناسب) (متوفر، غير متوفر).
٤. **سجل وصف سير التعلم:learner log** يقوم الطالب بوصف ما تعلم من مفاهيم بلاغية والتدريب على معايير تذوقها كتابيا من خلال ما قرأ وشاهد أو مارس.
٥. **السجل القصصي Anecdotal records:** يقوم بها المعلم حيث يسجل كافة جوانب نمو المفاهيم البلاغية المستهدفة وتذوقها لدى المتعلمين بناء على أدائهم اللغوي.

المحور الثاني: تحصيل المفاهيم البلاغية

المفاهيم البلاغية مجموعة من التصورات العقلية للمعارف البلاغية، توجد بينها علاقات وتشترك معًا في بعض الصفات والخصائص، وتختلف في بعض المميزات، وتقوي ملكة التذوق وتساعد الطلاب على محاكاة الأنماط البلاغية التي تنال إعجابهم وتساعدهم على وصف المعنى وتنمي لديهم الصور الخيالية (وليد حسين،٢٠٢١،١١١٠).

ويعرفها الباحث صور عقلية أو فكر محددة ناتجة عن المصطلح البلاغي والتي تتضمن مجموعة من الصفات والخصائص المميزة والواصفة والتي تعين المتعلم على تركيب الصور البيانية والمحسنات البديعية وتذوقها ومحاكاة أنماطها ومناويلها البلاغية وإنشاء المعاني البلاغية وتأويلها وتذوقها والتي تستخدم مراعاة لمقتضى الحال.

وقد أشارت الباحثة فايزة سعادة (٢٠٢٢، ٧٦٢) قائمة المفاهيم البلاغية الواجب توافرها في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية عموما والتي يجب تضمينها في محتوى الأدب والبلاغة: في علم المعاني (الخبر والإنشاء والإيجاز والإطناب والقصر) وفي علم البديع (الجناس والسجع و رد العجز على الصدر والطباق والمقابلة والتورية والتضمين والاقتباس) وفي علم البيان (التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية).

وقد حدد كل حلف حسن محمد (٢٠١٣) من دياب دياب، وسهير قرقر(٢٠١٥ ،٢٠٣) للمفاهيم البلاغية اللازمة للصف الأول الثانوي: (التعبير الحقيقي والمجازي، التشبيه، طرفا التشبيه، المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، وجه الشبه، أركان التشبيه ،التشبيه المفصل، التشبيه المجمل، التشبيه البليغ، التشبيه التمثيلي، التشبيه الضمني، الاستعارة المكنية، الاستعارة التصريحية، التشخيص والتجسيم، الكناية عن صفة، الكناية عن موصوف، الكناية عن نسبة، المجاز المرسل، علاقات المجاز المرسل: الكلية، الجزئية، الحالية، المحلية، السببية، المسببة، اعتبار ما كان ،اعتبار ما سيكون).

المحور الثالث: تذوق المفاهيم البلاغية.

التذوق البلاغي هو نشاط لغوي بلاغي إيجابي مقصود يعتمد على الاستعداد اللغوي والحس الجمالي، يقوم به الطالب لأي نص بهدف إدراك مواطن الجمال ويحدث هذا الأمر عند اندماج الطالب الكامل للنص -وإذا كان التذوق الأدبي يعنى بتأمل مقومات النص من فكر وصور وعاطفة وموسيقى وخيال من خلال التركيز على المهارات التالية:(إدراك العاطفة المسيطرة على الشاعر، ومعرفة الجو النفسي في النص وكيفية التعبير عنه، وإدراك نوع العاطفة وتحديد المفردات التي تنتمي إلى حقل دلال واحد أو متقارب، وربط الصورة الأدبية بالسياق الوارد فيه، وبيان قيمة الصورة البلاغية ومدى توفيقها، واستخراج الأفكار الرئيسة والفرعية للنص، وتحديد المعنى الإجمالي، تحديد أثر تكرار القافية والمدلول الرمزي والاحساس بقيمة الكلمات التعبيرية، وتحديد دلالة الألفاظ وإيحاءاتها، وتحديد دلالة تكرار بعض الألفاظ، وتحديد قيمة البناء التركيبي للمحسن البلاغي ودلالته(رحاب عطية ٢٠٢١،٥٣١١: ٥٣١٤)- فإن التذوق البلاغي يعد مستوى من مستويات التذوق الأدبي ويعنى أكثر بأسرار الصور البيانية وأثر المحسنات البديعة الجمالية والفنية والمعرفية وأسرار المعاني ودلالة الألفاظ وأصواتها ومناسبتها.

وحددت المستويات المعيارية لوزارة تربية والتعليم (٢٠٠٣) ورحاب طلعت محمود(٢٠٢١) وحسام مازن (٢٠٢٢) مهارات التذوق البلاغي لطلاب الصف الأول الثانوي:

١. معنى الأمر الحقيقي وصيغه.
٢. المعاني المجازية لأسلوب الأمر.
٣. أسلوب النهي وأغراضه البلاغية.
٤. المعنى الحقيقي للاستفهام وأدواته.
٥. المعاني المجازية لأسلوب الاستفهام.
٦. أسلوب التمني وأغراضه البلاغية.
٧. معرفة خصائص التعبير البياني في الجملة الأدبية وتذوقه.
٨. معرفة خصائص الجملة العربية المعبرة عنى المعنى.
٩. معرفة المحسنات البديع بأنواعها وتذوقها واستخدامها.
١٠. استنتاج غرض النص الأدبي.
١١. شرح الأبيات في عبارات أدبية بليغة.
١٢. استخراج القيم الموجودة بالنص.
١٣. تحديد العاطفة المسيطرة على الأديب.
١٤. تحديد الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الأبيات.
١٥. استخراج الأدلة العقلية والوجدانية التي تدعم الفكرة.
١٦. التعبير عن تجربة الأديب بأسلوب بلاغي.
١٧. بيان الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ.
١٨. بين مواطن الجمال في النص.

أبعاد التذوق البلاغي:

حددها منال فروح (٢٠١٢)، و(صفوت حرحش،٢٠١٧)، وهبة بخيت (٢٠١٩)، خلف الطحاوي وآخرون (٢٠٢٣):

- **البعد المعرفي والعقلي:** قدرة المتلقي على فهم النص الأدبي من الناحية الفكرية والقدرة على التمييز بين الصور والأساليب البلاغية والمحسنات البديعية وفهم المعاني والدلالات ومن مهارات هذا البعد: (تحديد ما توحي به الكلمة، تحديد مدى ملائمة اللفظ للمعنى، فهم الدلالات البلاغية للألفاظ، التمييز بين الأساليب البلاغية كالأمر والنهي والاستفهام، والتمييز بين الصور البلاغية، التمييز بين المحسنات البديعية).
- **البعد الوجداني**: إحساس المتلقي بعاطفة المبدع وتجربته وانفعالاته، والاحساس ببراعة المبدع في توظيف الصور والأساليب والألفاظ، واندماج المتلقي مع المفاهيم البلاغية التي نسجها المبدع ومشاركته الحالة والوجدانية والنفسية، ومن مهارات هذا البعد:(ربط العاطفة بدلالة الكلمات، مناسبة الألفاظ للجو النفسي، تفسير القيمة الإيحائية للألفاظ
- **البعد الجمالي**: إحساس المتلقي بالأثر البلاغي لكلمات وصور النص وما أضافته للنص البلاغي من قيمة وجودة (إبراز حسن البيان في التعبير البلاغي، إبراز التلاؤم بين الألفاظ والمعاني، إبراز التلاؤم بين الصورة والأخيلة والمعاني، تفسير القيمة البلاغية للتشبيه، الموازنة بين صورة تشبيهية وأخرى في نص آخر، تحليل القيمة البلاغية للمجاز المرسل، تحديد مدى ملائمة الأصوات والموسيقي للمعنى العام).

خطوات البحث وإجراءاته

للإجابة عن أسئلة البحث والتزامًا بحدوده اتبع الباحث الخطوات التالية:

- **قائمة الأبعاد المعيارية اللازمة لمعايير التذوق البلاغي اللازمة لطلاب صف أول ثانوي:**
  - الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات والبحوث ذات الصلة بطبيعة التذوق البلاغي وأبعاده وطرق تنميته وقياسه.
  - طبيعة وخصائص طلاب الصف الأول الثانوي واهتماماتهم وحاجاتهم وقدراتهم.
  - طبيعة وخصائص المفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومتطلبات تدريسها وحصص تدريسها ونصيبها الزمني في الخطة التدريسية.
  - بناء قائمة بالمفاهيم البلاغية اللازمة للصف الأول الثانوي والأبعاد المعيارية لتذوق تلك المفاهيم في بعدين رئيسين: البعد الفكري العقلي والبعد الجمالي الوجداني.
- **قياس أثر التفاعل بين نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي:**

وقد تم ذلك من خلال .

- بناء قائمة بالأبعاد المعيارية لكل مفهوم بلاغي رئيس من المفاهيم البلاغية الأربعة اللازم لطلاب صف أول ثانوي: (الحقيقة والمجاز، التشبيه، الاستعارة، الكناية).
- بناء اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- اختيار عينة البحث طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد محمد عادل السولية الثانوية المشتركة بمنية سمنود إدارة أجا التعليمية ومدرسة منشأة السلام الثانوية المشتركة بإدارة شرق التعليمية محافظة الدقهلية.
- تطبيق اختباري تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبليًا على عينة البحث.

- تطبيق البحث على عينة البحث حيث تم تقسيم عينة البحث لمجموعتين: المجموعة الأولى تدرس المفاهيم البلاغية باستخدام نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي، والمجموعة الثانية تدرس المفاهيم البلاغية باستخدام نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم الأصيل.
- تطبيق اختباري تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بعديًا على عينة البحث.
- استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقات ذات الصلة بفروض البحث وأسئلته.

فرضا البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والبحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في **التطبيق القبلي** لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها في بعديه (التذوق العقلي الفكري، والتذوق الجمالي الوجداني)، وفي الاختبار ككل.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في **التطبيق البعدي** لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها في بعديه (التذوق العقلي الفكري، والتذوق الجمالي الوجداني)، وفي الاختبار ككل.

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي ما يلي:

- تحديد المفاهيم البلاغية الأساسية (الحقيقة والمجاز، التشبيه، الاستعارة، والكناية) والمفاهيم المتفرعة عنها اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تحديد الأبعاد المعيارية للتذوق البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي (التذوق العقلي الفكري، التذوق الجمالي الوجداني).
- تحديد معايير التذوق البلاغي المتعلقة بالمفاهيم البلاغية الأساسية والفرعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي والبالغ عددها (٢١) معيارًا محكمًا.
- الوقوف على فاعلية التعليم البنائي في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- الكشف عن أثر التفاعل بين نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن تسهم به في تحقيق ما يلي:

بالنسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

- رفع مستوى تحصيل المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- تنمية ملكتي التذوق البلاغي والنقد التطبيقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وتدريبهم على استنباط القيم البلاغية الجمالية وتمثلها، وتربية الوجدان والفكر والعقل بلاغيًا.
- رعاية مقدرة طلاب الصف الأول الثانوي على التحليل البلاغي للصور البيانة وفهمها واستخدامها والاستمتاع بتذوقها.
- رفع كفاءة الإنتاج والإبداع اللغوي.

بالنسبة للمعلمين والمشرفين التربويين:

- تزويدهم بدليل معلم يوضح لهم إجراءات ومراحل تنفيذ نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي السباعي.
- تزويدهم بنماذج التعلم البنائي المتقدمة واستراتيجيات التدريس المتقدمة لاسيما أساليب التقويم الأصيل وأدواته؛ ليكون التقويم من أجل التعلم ومحققا لعمليات ونواتج التعلم في آن واحد.
- تزويدهم بالأساليب الناجعة في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها وأساليب تقويميها.

بالنسبة للباحثين ومخططي المناهج ومطوريها:

- فتح أبواب البحوث المستقبلية أمامهم والتي ترتبط بمتغيرات البحث وفروضه.
- الاتجاهات الحديثة في تقييم المفاهيم البلاغة وتذوقها والإفادة من التفاعل بين نماذج التعلم البنائي واستراتيجيات التقويم الأصيل.

منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهجين التاليين:

١. الوصفي التحليلي: استقراء البحوث والدراسات لتحديد المفاهيم البلاغية الأساسية والمتفرعة عنها وأحدث الطرق والنماذج التدريسية المتقدمة في رفع تحصيلها واكتسابها وقياسها، ولبناء قائمة الأبعاد المعيارية للتذوق البلاغي للمفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي-أيضا-والتعرف على أساليب واستراتيجيات وأدوات التقويم الأصيل البنائي.

٢. المنهج التجريبي: اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال عينة من تلاميذ الصف الأول الثانوي العام موزعة على ثلاث مجموعات: { مجموعتان تجريبيتان من مدرسة الشهيد محمد عادل السولية الثانوية المشتركة: (تدرس المجموعة التجريبية الأولى المفاهيم البلاغية وتذوقها عن طريق الجمع بين نموذج ايزنكرافت الاستقصائي البنائي واستراتيجيات التقويم التقليدي)؛ (في حين تدرس المجموعة التجريبية الثانية المفاهيم البلاغية وتذوقها عن طريق الجمع بين نموذج ايزنكرافت الاستقصائي البنائي واستراتيجيات التقويم الأصيل)؛ وقد أخذت المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة من مدرسة منشأة السلام الثانوية المشتركة}. والشكل الآتي يوضح ذلك:

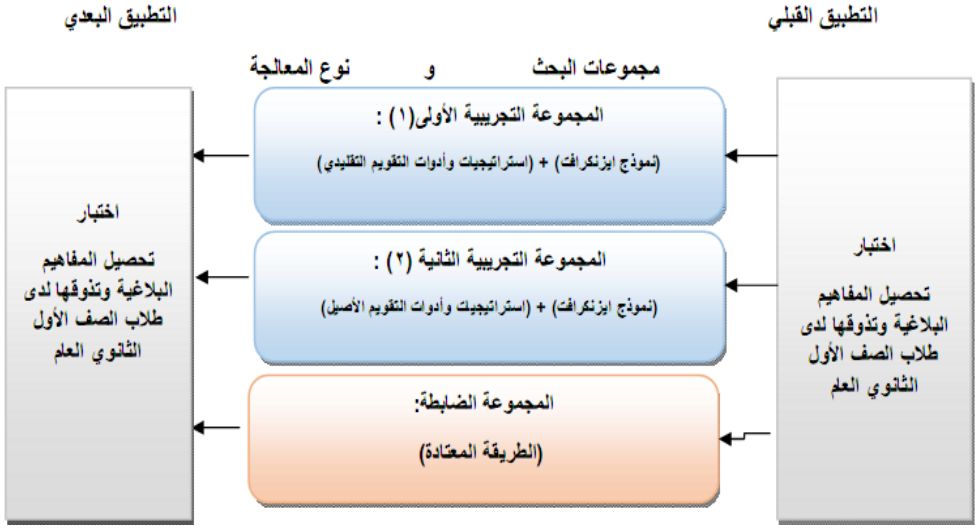

إجراءات البحث:

أولا: تحديد المفاهيم البلاغية الأساسية والمفاهيم المتفرعة عنها والأبعاد المعيارية لتذوق تلك المفاهيم بلاغيًا، وأدوات واستراتيجيات نمطي التقويم التقليدي والأصيل.

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية ونتائج الأبحاث والدراسات السابقة في تحصيل المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الأول الثانوي والأبعاد المعيارية لتذوق تلك المفاهيم توصل الباحث إلى قائمة مبدئية تم استطلع الباحث آراء مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية والموجهين والمعلمين من ذوي الخبرة في تدريس البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي العام؛ لتحديد مدى مناسبة الأبعاد المعيارية لتذوق المفاهيم البلاغية الأساسية والفرعية لطلاب الصف الأول الثانوي العام، تم حصر هذه الآراء وتحويلها إلى نسب مئوية لتحديد درجة الاتفاق، وتم التعديل في ضوء ذلك حتى وصلت القائمة إلى صورتها النهائية .

ثانيا: بناء اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

استهدف هذا الاختبار قياس مقدرة طلاب الصف الأول الثانوي على تحصيل المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب صف أول ثانوي وتذوقها، تم عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين؛ لتحديد اتساق أسئلة الاختبار مع الأبعاد المعيارية لتذوق تلك المفاهيم، وملاءمة صياغة الأسئلة واتساق البدائل المطروحة وسلامة ووضوح تعليمات الاختبار وتم تعديل الاختبار وتعليماته في ضوء توجيهاتهم، تم التأكد من موضوعية الاختبار وذلك بحساب معامل الصدق الخارجي وقام الباحث بالتجربة الاستطلاعية للاختبار؛ لتحديد الصعوبات التي ستواجه الطلاب أثناء الإجابة وتحديد زمن الاختبار ومعامل ثبات الاختبار ومعامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار من خلال عينة استطلاعية قوامها (١٠) دارسين، وقد جاءت نتائج التجربة على النحو التالي:

- زمن الاختبار(١١٥) دقيقة يضاف عليها ٥ دقائق لتفحص الاختبار وقراءة التعليمات ليكون الزمن(١٢٠) دقيقة.
- بلغ معامل الثبات بلغ(٠.٨٤) بطريقة التجزئة النصفية، مما يعنى تمتع الاختبار بدرجة ثبات يمكن الوثوق بها.
- تم حذف المفردات التي زادت معاملات سهولتها عن نسب٨٠ % والمفردات التي يقل معامل سهولتها عن ٢٠ % حتى تراوحت معاملات السهولة بين(٠.٢٩-٠.٦٦) ومعاملات الصعوبة (٠.٢٦ :٠.٧٠) وهذا يعنى أن تباين المفردات تخطى٢٠% وهذا يعنى أن الاختبار تمتع بدرجة صعوبة مقبولة.

ثالثا: بناء دليل استخدام نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

تم بناء دليل مستخدم نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اعتمد الباحث في إعداد الدليل على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والبحوث التي تناولت نماذج التعلم البنائي المستخدمة في تحصيل المفاهيم البلاغية والتذوق البلاغي، والتعرف على المفاهيم البلاغية الأساسية والمتفرعة عنها والمقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام، والدراسات التي عنيت بأساليب تقييم تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها المتقدمة والتعرف على أساليب واستراتيجيات وأدوات التقويم الأصيل من أجل توظيف التقويم في تعلم واكتساب وتحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها عقليا وفكريا وجماليا ووجدانيا، وقد قسم الدليل إلى فصلين:

- **الفصل الأول:** يتناول الشق النظري، ويشتمل على صفحة الغلاف والمقدمة ومحتويات الدليل وأهداف الدليل، والوسائل والأنشطة التعليمية .
- **الفصل الثاني:** يتناول الشق الإجرائي، ويشتمل على :الأسس والخطوات والإجراءات التطبيقية لتنفيذ الأنشطة المطورة، والخطة الزمنية اللازمة لتحقيق أهداف البحث.

رابعا: التجربة الميدانية:

- **عينة البحث:** بلغ عد طلاب المجموعة التجريبية الأولى (٢٥) طالبًا، وعدد طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٢٥) طالبًا، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٥) طالبًا وإجمالي طلاب المجموعات الثلاث (٧٥) طالبًا
- **التطبيق القبلي لأداة القياس:** تم تطبيق اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي على مجموعات البحث الثلاث قبليًا؛ يوم الاثنين الموافق ٢/١٠/ ٢٠٢٥، تم معالجة نتائج الاختبار احصائيا باستخدام برنامج SPSS V.24 للتأكد من تكافؤ المجموعات الثلاث، وتم التأكد من عدم وجود فروق وعليه تم قبول الفرض الصفري الأول وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Anova.
- **المعالجات التدريسية الثلاث**: استغرق تدريس المفاهيم البلاغية الأساسية والفرعية وتدريس معايير تذوقها (٨) أسابيع للمجموعات الثلاث بمعالجات مختلفة، بواقع حصتين ونصف أسبوعيا (١٢٥) دقيقة من واقع الخريطة الزمنية لنصاب حصص البلاغة والنصوص، حيث بلغ زمن الحصة الواحدة (٥٠) دقيقة من الثلاثاء الموافق ١١ فبراير إلى الأحد الموافق ١١ مايو بواقع (١٦.٧) ساعة طوال فترة المعالجات الثلاث و(٢.٠١) ساعتين و٥ دقائق أسبوعيًا.
- **التطبيق البعدي لأداة القياس:** بعد الانتهاء من تدريس المجموعات الثلاث بمعالجات مختلفة تم الاختبار البعدي الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٥/١٢، حيث أعيد تطبيق اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي على مجموعات البحث الثلاث بعديًا، لمعرفة الفروق الإحصائية ودلالة هذه الفروق بين التطبيقين، تم معالجة البيانات بواسطة برنامج SPSS V.26 باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Anova.

نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها.

يمكن عرض نتائج البحث الحالي من خلال التركيز على نقطتين:

- **النقطة الأولى: التأكد من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي:**

تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبليا.

الاختبار ككل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	.960	2	.480	.055	غير دالة
	داخل المجموعات	626.320	72	8.699		
	الدرجة الكلية	627.280	74			

- **يتضح من الجدول السابق الآتي:** جاءت قيمة F (.055) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث في نتائج الاختبار ككل قبليا. وهذا يعني تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبليا وبالتالي قبول الفرض الصفري الأول الذي ينص: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في **التطبيق القبلي** لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها في بعديه (التذوق العقلي الفكري، والتذوق الجمالي الوجداني) وفي الاختبار ككل.

➢ **النقطة الثاني: الإجابة عن أسئلته التي سبق تحديدها كما يلي:**

الإجابة على أسئلة البحث الثلاثة الأولى، والتي تنص :

س١: ما المفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

س٢: ما أبعاد التذوق البلاغي اللازمة لطلاب لصف الأول الثانوي؟

س٣: ما معايير التذوق البلاغي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

للإجابة عن هذه الأسئلة الثلاثة تم إعداد قائمة بالمفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ومعايير تذوقها في صورتها الأولية، وعرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال اللغة العربية وتعليمها حتى تم الوصول إلى الصورة النهائية حيث توصل الباحث إلى:

١) **المفاهيم البلاغية الأساسية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي:** هناك أربع مفاهيم بلاغية أساسية تدرس لطلاب الصف الأول الثانوي العام على النحو التالي: (الحقيقة والمجاز، والتشبيه، والاستعارة، والكناية) يتفرع عنها مجموعة من المفاهيم البلاغية الفرعية.

٢) **المفاهيم البلاغية الفرعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي:** هناك (١٢) مفهومًا بلاغيًا فرعيًا تدرس لطلاب الصف الأول الثانوي العام يتفرع عنها العديد من المفاهيم المتفرعة على النحو التالي: (علاقات المجاز المرسل، أركان التشبيه يتفرع من المشبه والمشبه به ووجه الشبه، وأدوات التشبيه الاسمية والفعلية والحرفية، أنواع التشبيه يتفرع منه المفصل المجمل البليغ التمثيلي الضمني، حالات التشبيه المفرد المركب الضمني، القيمة الفنية للتشبيه بتفرع منه التشخيص والتجسيد والتوضيح، أنواع الاستعارة يتفرع منه استعارة تصريحية ومكنية وتمثيلية، الأغراض الاستعارية يتفرع منه التشخيص والتجسيد والتوضيح، و أنواع الكناية يتفرع من كناية عن صفة وكناية عن موصوف وكناية عن نسبة الكناية، المكنى عليه، والمكنى به، القيمة البلاغية للكناية ويتفرع عنها الايجاز والتلميح، .....).

٣) **الأبعاد المعيارية للتذوق البلاغي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي**: بلغ عددها (٢١) معيارًا على النحو التالي

- **البعد العقلي الفكري**: بلغ عددها (١١) معيارا على النحو الآتي:
  ١) التمييز بين التعبير الحقيقي والمجازي.
  ٢) تحديد قيمة الخيال في تأدية المعنى الوارد بالنص.
  ٣) التمييز بين الألوان البلاغية الواردة في النص.
  ٤) التفرقة بين علاقات المجاز المرسل.
  ٥) تعرف أركان التشبيه وطرفيه.
  ٦) تعرف أنواع التشبيه :(ضمني وتمثيلي وبليغ ومقلوب).
  ٧) تمييز حالة التشبيه إلى: (مفرد أو مركب أو ضمني).
  ٨) تحديد نوع الاستعارة الواردة بالنص (تصريحية – مكنية -تمثيلية).
  ٩) تحديد المكنى عليه عندما تكون الكناية عن موصوف.
  ١٠) تحديد المعنى المكنى به عندما تكون الكناية عن صفة.
  ١١) تحديد نوع الكناية الواردة بالنص (عن صفة أو موصوف أو نسبة).
- **البعد الجمالي الوجداني**: بلغ عددها (١٠) معيارا على النحو الآتي:
  ١) استشعار القيمة الفنية للخيال على المعنى ووضوحه.
  ٢) استشعار سر الجمال والدقة في اختيار علاقات المجاز المرسل.
  ٣) بيان كيف جسد الأديب عاطفته باستخدام المجار المرسل وعلاقاته.

٤) تحديد سر جمال التشبيه: "التشخيص والتجسيم والتوضيح".
٥) توضيح القيمة الفنية للتشبيه أو الغرض منه.
٦) تقدير جهد الأديب في توظيف التشبيه في تجسيد عاطفته والتعبير عنها.
٧) استنتاج أغراض الاستعارات الواردة بالنص (التشخيص أو التجسيد أو التوضيح).
٨) إبداء الرغبة في ابتكار استعارات على شاكلة ما ورد بالنص.
٩) استشعار القيمة البلاغية للكناية (الايجاز، التلميح، ربط الحقيقة بالدليل، الاحتراز من بشاعة اللفظ، تهذيب النفس).
١٠) تقدير جهد الأديب في توظيف الكناية في تجسيد عاطفته والتعبير عنها.

الإجابة على أسئلة البحث الثلاثة الأخيرة، والتي تنص :

س٤. ما أثر فاعلية نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي عند استخدامه مع استراتيجيات التقويم التقليدي على تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

س٥. ما أثر فاعلية نموذج ايزيكرافت الاستقصائي البنائي عند استخدامه مع استراتيجيات التقويم الأصيل على تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

س٦. هل يوجد أثر للتفاعل بين نموذج ايزنكرافت الاستقصائي البنائي ونمطي التقويم التقليدي والأصيل في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة الثلاثة الأخيرة تم اختبار صحة الفرض الصفري الثاني، والذي ينص: "لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في **التطبيق البعدي** لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها في بعديه (التذوق العقلي الفكري، والتذوق الجمالي الوجداني) وفي الاختبار ككل"

ولاختبار صحة هذا الفرض، تمت مقارنة نتائج القياسات البعدية للمجموعات الثلاث في اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها في بعديه (التذوق العقلي الفكري، والتذوق الجمالي الوجداني) وفي الاختبار ككل، باستخدام برنامج SPSS V.24 وذلك للقيام بالمعالجة الإحصائية للتأكد من صحة هذا الفرض، وقد استخدم الباحث اختبار One-way Anova للتأكد من صحة الفرض الصفري الثاني على النحو التالي:

➢ **الفرق بين المجموعات الثلاث في بعد التذوق العقلي الفكري بعديًا:**

م	معايير بعد التذوق العقلي الفكري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة	η^2	حجم التأثير
١	التمييز بين التعبير الحقيقي والمجازي	بين المجموعات	9.147	2	4.573	14.442	دالة	0.29	كبير
		داخل المجموعات	22.800	72	.317				
		الدرجة الكلية	31.947	74					
٢	تحديد قيمة الخيال في تأدية المعنى الوارد بالنص.	بين المجموعات	23.787	2	11.893	23.169	دالة	0.39	كبير
		داخل المجموعات	36.960	72	.513				
		الدرجة الكلية	60.747	74					
٣	التمييز بين الألوان البلاغية الواردة في النص.	بين المجموعات	23.787	2	11.773	16.302	دالة	.37	كبير
		داخل المجموعات	52.000	72	.722				
		الدرجة الكلية	75.547	74					
٤	التفرقة بين علاقات المجاز المرسل.	بين المجموعات	20.027	2	10.013	20.861	دالة	.367	كبير
		داخل المجموعات	34.560	72	.480				
		الدرجة الكلية	54.587	74					
٥	تعرف أركان التشبيه وطرفيه.	بين المجموعات	8.880	2	4.440	9.123	دالة	.202	كبير
		داخل المجموعات	35.040	72	.487				
		الدرجة الكلية	43.920	74					
٦	تعرف أنواع التشبيه :(ضمني وتمثيلي وبليغ ومقلوب).	بين المجموعات	16.880	2	8.440	14.778	دالة	.291	كبير
		داخل المجموعات	41.120	72	.571				
		الدرجة الكلية	58.000	74					
٧	تمييز حالة التشبيه إلى: (مفرد أو مركب أو ضمني).	بين المجموعات	11.627	2	5.813	11.784	دالة	.247	كبير
		داخل المجموعات	35.520	72	.493				
		الدرجة الكلية	47.147	74					
٨	تحديد نوع الاستعارة الواردة بالنص (تصريحية – مكنية -تمثيلية).	بين المجموعات	20.720	2	10.360	19.029	دالة	.346	كبير
		داخل المجموعات	39.200	72	.544				
		الدرجة الكلية	59.920	74					
٩	تحديد المكنى عليه عندما تكون الكناية عن موصوف.	بين المجموعات	12.560	2	6.280	12.234	دالة	.254	كبير
		داخل المجموعات	36.960	72	.513				
		الدرجة الكلية	49.520	74					
١٠	تحديد المعنى المكنى به عندما تكون الكناية عن صفة.	بين المجموعات	8.827	2	4.413	10.972	دالة	.234	كبير
		داخل المجموعات	28.960	72	.402				
		الدرجة الكلية	37.787	74					
١١	تحديد نوع الكناية الواردة بالنص (عن صفة أو موصوف أو نسبة).	بين المجموعات	14.115	2	7.057	12.854	دالة	.266	كبير
		داخل المجموعات	38.980	71	.549				
		الدرجة الكلية	53.095	71					
معايير بعد التذوق العقلي الفكري ككل		**بين المجموعات**	**1795.280**	**2**	**897.640**	**190.402**	**دالة**	**.841**	**كبير**
		داخل المجموعات	**339.440**	**72**	**4.714**				
		الدرجة الكلية	**2134.720**	**74**					

يتضح من الجدول السابق الآتي:

١. بالنسبة للمعيار الأولى" **التمييز بين التعبير الحقيقي والمجازي** ": فقد جاءت قيمة F (14.442) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبيتين (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير

نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (0.29).

٢. بالنسبة للمعيار الثاني" **تحديد قيمة الخيال في تأدية المعنى الوارد بالنص** ": فقد جاءت قيمة F (23.169) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (0.29).

٣. بالنسبة للمعيار الثالث " **التمييز بين الألوان البلاغية الواردة في النص** ": فقد جاءت قيمة F (16.302) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.37).

٤. بالنسبة للمعيار الرابع" **التفرقة بين علاقات المجاز المرسل** ": فقد جاءت قيمة F (20.861) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.367).

٥. بالنسبة للمعيار الخامس" **تعرف أركان التشبيه وطرفيه** ": فقد جاءت قيمة F (9.123) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.202).

٦. بالنسبة للمعيار السادس" **تعرف أنواع التشبيه :(ضمني وتمثيلي وبليغ ومقلوب)**": فقد جاءت قيمة F (14.778) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.291).

٧. بالنسبة للمعيار السابع" **تمييز حالة التشبيه إلى: (مفرد أو مركب أو ضمني)**": فقد جاءت قيمة F (11.784) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال

إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.247).

٨. بالنسبة للمعيار الثامن" **تحديد نوع الاستعارة الواردة بالنص (تصريحية – مكنية - تمثيلية)**": فقد جاءت قيمة F (19.029 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.346).

٩. بالنسبة للمعيار التاسع" **تحديد المكنى عليه عندما تكون الكناية عن موصوف** ": فقد جاءت قيمة F (12.234) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.254).

١٠. بالنسبة للمعيار العاشر" **تحديد المعنى المكنى به عندما تكون الكناية عن صفة** ": فقد جاءت قيمة F (10.972) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.234).

١١. بالنسبة للمعيار الحادي عشر" **تحديد نوع الكناية الواردة بالنص (عن صفة أو موصوف أو نسبة)**": فقد جاءت قيمة F (12.854) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق ذلك المعيار وتحسين تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه ذلك المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.266).

١٢. **بالنسبة لمعايير بعد التذوق العقلي الفكري ككل**: فقد جاءت قيمة F (190.402) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق البعد المعياري ككل ورفع تحصيل المفاهيم البلاغية المتضمنة في هذا البعد المعياري ككل وتذوقها، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث تحقيق البعد المعياري ككل ورفع

تحصيل المفاهيم البلاغية المتضمنة في هذا البعد المعياري ككل وتذوقها؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.841).

ولتحديد مصدر الاختلاف بين المجموعات الثلاث استخدم الباحث اختبار Tukey كاختبار بعدي، والجدول الآتي يوضح المقارنات المتعددة بين المجموعات الثلاث:

المقارنات المتعددة بين المجموعات الثلاث في معايير بعد التذوق العقلي الفكري بعديًا

م	معايير بعد التذوق العقلي الفكري	المقارنات الثنائية	متوسط الفرق	مستوى الدلالة	
1	التمييز بين التعبير الحقيقي والمجازي.	الضابطة مع التجريبية (١)	0.28000*	.191	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-.84000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.56000-*	.002	دال
2	تحديد قيمة الخيال في تأدية المعنى الوارد بالنص	الضابطة مع التجريبية (١)	-.88000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.36000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	.48000	.053	غير دال
3	التمييز بين الألوان البلاغية الواردة في النص.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.52000-	.085	غير دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.36000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.84000-*	.002	دال
4	التفرقة بين علاقات المجاز المرسل.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.40000-	.110	غير دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.24000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.84000-*	.000	دال
5	تعرف أركان التشبيه وطرفيه.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.48000-*	.045	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-.84000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.36000-	.169	غير دال
6	تعرف أنواع التشبيه :(ضمني وتمثيلي وبليغ ومقلوب)	الضابطة مع التجريبية (١)	-.52000-*	.045	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.16000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.64000-*	.010	دال
7	تمييز حالة التشبيه إلى: (مفرد أو مركب أو ضمني).	الضابطة مع التجريبية (١)	-.40000-	.116	غير دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-.96000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.56000-*	.017	دال
8	تحديد نوع الاستعارة الواردة بالنص (تصريحية – مكنية - تمثيلية).	الضابطة مع التجريبية (١)	-.52000-*	.039	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.28000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.76000-*	.001	دال
9	تحديد المكنى عليه عندما تكون الكناية عن موصوف.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.44000	.083	غير دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.00000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.56000-*	.020	دال
10	تحديد المعنى المكنى به عندما تكون الكناية عن صفة.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.40000-	.073	غير دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-.84000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.44000-*	.043	دال
11	تحديد نوع الكناية الواردة بالنص (عن صفة أو موصوف أو نسبة).	الضابطة مع التجريبية (١)	-.47000-	.015	غير دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.07000-*	.075	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.60000-*	.075	دال
معايير بعد التذوق العقلي الفكري ككل		**الضابطة مع التجريبية (١)**	-5.32000-*	.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-11.9600-*	.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-6.64000-*	.000	دال

يتضح من الجدول الآتي:

١. بالنسبة للمعيار الأول" **التمييز بين التعبير الحقيقي والمجازي** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٢٨)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٨٤)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى

(٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد في تحقيق المعيار ورفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢) عند استخدامه مع نمطي التقويم الأصيل والتقليدي، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٥٦)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٢. بالنسبة للمعيار الثاني" **تحديد قيمة الخيال في تأدية المعنى الوارد بالنص** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٨٨)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٣٦)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢) عند استخدامه مع نمطي التقويم الأصيل والتقليدي، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٠٥٣)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق غير دال إحصائيًا، مما يعني تقارب مستوى تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى المجموعتين مع اختلاف نمط التقويم (تقليدي /أصيل) المستخدم مع المجموعتين، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) لا يؤثر على رفع مستوى تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى هاتين المجموعتين.

٣. بالنسبة للمعيار الثالث" **التمييز بين الألوان البلاغية الواردة في النص** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٥٢) غير دال إحصائيا عن مستوى (٠.٠٥)، في حين جاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٣٦) دالا إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث يرجع ارتفاع مستوى تحصيل هذا المفهوم وتذوقه لتأثير للجمع بين نموذج ايزنكرافت الاستقصائي البنائي ونمط التقويم الأصيل أثناء التدريس، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) و(٢) = (٠.٨٤)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٤. بالنسبة للمعيار الرابع" **التفرقة بين علاقات المجاز المرسل** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٤٠٠) غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٢٤) دالا إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن الجمع في التدريس بين نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي واستراتيجيات التقويم الأصيل قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعة التجريبية (٢)، بينما جاء

متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٨٤٦)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٥. بالنسبة للمعيار الخامس" **تعرف أركان التشبيه وطرفيه**.": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٤٨)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٨٤)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٣٦٠)، وبذلك لا يوجد فرق بين المجموعتين، مما يعنى تساوي مستوى تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى المجموعتين مع اختلاف نمط التقويم (تقليدي /أصيل) المستخدم مع المجموعتين، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) لا يؤثر على رفع مستوى تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى هاتين المجموعتين.

٦. بالنسبة للمعيار السادسة" **تعرف أنواع التشبيه :(ضمني وتمثيلي وبليغ ومقلوب)**.": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٥٢)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.١٦)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٦٤)، وبذلك يوجد فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (٢)، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٧. بالنسبة للمعيار السابع" **تمييز حالة التشبيه إلى: (مفرد أو مركب أو ضمني)**": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٤) غير دال إحصائيا عن مستوى (٠.٠٥)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٩٦)، دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية (٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن الجمع بين نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي واستراتيجيات التقويم الأصيل قد ساعد على رفع تحصيل تلك المفاهيم وتذوقها لدى طلاب المجموعتين التجريبية (٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٥٦)، وبذلك يوجد فرق بين المجموعتين، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات

التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٨. بالنسبة للمعيار الثامن" **تحديد نوع الاستعارة الواردة بالنص (تصريحية – مكنية - تمثيلية).**": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٥٢)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٢٨)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٧٦)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٩. بالنسبة للمعيار التاسعة" **تحديد المكنى عليه عندما تكون الكناية عن موصوف** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٤٤) غير دال عند مستوى (٠.٠٥)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٠) دال إحصائيا عن مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية (٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن الجمع بين نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي واستراتيجيات التقويم الأصيل قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعة (٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٥٦)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

١٠. بالنسبة للمعيار العاشر" **تحديد المعنى المكنى به عندما تكون الكناية عن صفة** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٤) غير دال إحصائيا عند مستوى (٠.٥)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٨٤) فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن الجمع بين نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي واستراتيجيات التقويم الأصيل قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٤٤)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

١١. بالنسبة للمعيار الحادي عشر **" تحديد نوع الكناية الواردة بالنص (عن صفة أو موصوف أو نسبة)":** فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٧٤) غير دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٠٧) دالا إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن الجمع في التدريس بين نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي واستراتيجيات التقويم الأصيل قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٦٦)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

١٢. **بالنسبة لمعايير بعد التذوق العقلي الفكري ككل:** فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٥.٣٢)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١١.٩٦)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في رفع تحصيل هذا المفاهيم البلاغية وتذوقها الموجودة في بعد التذوق العقلي الفكري ككل، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل تلك المفاهيم وتذوقها لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٦.٦٤)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها الموجودة في بعد التذوق العقلي الفكري ككل لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل تلكك المفاهيم البلاغية الموجودة ببعد التذوق العقلي الفكري لدى هاتين المجموعتين.

مناقشة نتائج بعد التذوق العقلي الفكري وتفسيرها:

تعزا تلك الفروق إلى فارق الأثر الذي يحدثه كل من التقويم الأصيل والتقليدي، التقويم الأصيل يركز على العمليات والنواتج معًا، ويدعم التعلم البنائي ومهارات التفكير العليا والعمليات المعرفية التي يُبْنى من خلالها المفهوم البلاغي ويتشكل في ذهن الطالب من خلال مهارات الاستقصاء والاستكشاف وحل المشكلات واتخاذ القرار والتعاون مع الأقران والمهارات التحليلية وتفسير الإبداع اللغوي ودمج التقويم الكتابي والأداء معًا ومراقبة التفكير والذات وتقويم الأقران وملاحظة الطالب والعناية بسلسلة البنية المفاهيمية البلاغية وبناء الخرائط الذهنية والمفاهيمية لتلك المفاهيم البلاغية المقررة على الطالب وتطوير مهارات ما وراء المعرفة والتفكير الناقد وكل هذه العمليات والإجراءات تشكل جوهر التذوق البلاغي ومتطلباته، فضلا عن ذلك يتم وفق محك وأداء مسبق ويعقبه تغذية راجعة أثناء تنفيذ الدرس في جميع مراحل التقويم المبدئي والتكويني والختامي، في حين يكون التقويم التقليدي ختامي يعنى بالتذكر والاستيعاب ولا يصل بالطالب إلى مرحلة التذوق بشكل كافٍ ولا يقدم تغذية راجعة مستمرة أو مرحلية أو وقتية للطالب بخلاف التقويم الأصيل، والتقويم التقليدي يعنى بالنواتج فقط ولا يهتم بعمليات التعلم فضلا عن طبيعته المعيارية.

➢ **الفرق بين المجموعات الثلاث في بعد التذوق الجمالي الوجداني بعديا:**

م	معايير بعد التذوق الجمالي الوجداني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة	η^2	حجم التأثير
١	استشعار القيمة الفنية للخيال على المعنى ووضوحه	بين المجموعات	44.507	2	22.253	98.660	دالة	.733	كبير
		داخل المجموعات	16.240	72	.226				
		الدرجة الكلية	80.745	74					
٢	استشعار سر الجمال والدقة في اختيار علاقات المجاز المرسل.	بين المجموعات	31.547	2	15.773	57.242	دالة	.614	كبير
		داخل المجموعات	19.840	72	.276				
		الدرجة الكلية	51.387	74					
٣	بيان كيف جسد الأديب عاطفته باستخدام المجاز المرسل وعلاقاته.	بين المجموعات	25.947	2	12.973	50.219	دالة	.582	كبير
		داخل المجموعات	18.600	72	258				
		الدرجة الكلية	44.547	74					
٤	تحديد سر جمال التشبيه: "التشخيص والتجسيم والتوضيح".	بين المجموعات	25.007	2	12.503	42.991	دالة	.544	كبير
		داخل المجموعات	20.940	72	.291				
		الدرجة الكلية	45.947	74					
٥	توضيح القيمة الفنية للتشبيه أو الغرض منه.	بين المجموعات	23.227	2	11.613	42.316	دالة	540	كبير
		داخل المجموعات	19.760	72	274				
		الدرجة الكلية	42.987	74					
٦	يخلط بين الكلمات المتجانسة تجانسًا ناقصًا.	بين المجموعات	26.847	2	13.423	53.397	دالة	.597	كبير
		داخل المجموعات	18.100	72	.251				
		الدرجة الكلية	44.947	74					
٧	استنتاج أغراض الاستعارات الواردة بالنص (التشخيص أو التجسيد أو التوضيح).	بين المجموعات	21.140	2	10.570	32.551	دالة	.475	كبير
		داخل المجموعات	23.380	72	.325				
		الدرجة الكلية	44.520	74					
٨	إبداء الرغبة في ابتكار استعارات على شاكلة ما ورد بالنص.	بين المجموعات	20.027	2	10.013	32.014	دالة	.471	كبير
		داخل المجموعات	22.520	72	.313				
		الدرجة الكلية	42.547	74					
٩	استشعار القيمة البلاغية للكناية (الايجاز، التلميح، ربط الحقيقة بالدليل، الاحتراز من بشاعة اللفظ، تهذيب النفس).	بين المجموعات	30.960	2	15.480	54.210	دالة	.601	كبير
		داخل المجموعات	20.560	72	286				
		الدرجة الكلية	51.520	74					
١٠	تقدير جهد الأديب في توظيف الكناية في تجسيد عاطفته والتعبير عنها.	بين المجموعات	26.780	2	13.390	45.691	دالة	.559	كبير
		داخل المجموعات	21.100	72	.293				
		الدرجة الكلية	47.880	74					
معايير بعد التذوق العقلي الفكري ككل		بين المجموعات	2689.127	2	1344.563	578.791	دالة	.941	كبير
		داخل المجموعات	167.260	72	2.323				
		الدرجة الكلية	2856.387	74					

يتضح من الجدول السابق الآتي:

١. بالنسبة للمعيار الأول" **استشعار القيمة الفنية للخيال على المعنى ووضوحه** ": فقد جاءت قيمة F (98.660) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبيتين (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.733).

٢. بالنسبة للمعيار الثاني" **استشعار سر الجمال والدقة في اختيار علاقات المجاز المرسل** ": فقد جاءت قيمة F (57.242) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود

فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.614).

٣. بالنسبة للمعيار الثالث " **بيان كيف جسد الأديب عاطفته باستخدام المجاز المرسل وعلاقاته** ": فقد جاءت قيمة F (50.219) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.582).

٤. بالنسبة للمعيار الرابع" **تحديد سر جمال التشبيه: "التشخيص والتجسيم والتوضيح"**: فقد جاءت قيمة F (42.991) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.544).

٥. بالنسبة للمعيار الخامس" **توضيح القيمة الفنية للتشبيه أو الغرض منه** ": فقد جاءت قيمة F (42.316) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.540).

٦. بالنسبة للمعيار السادس" **تقدير جهد الأديب في توظيف التشبيه في تجسيد عاطفته والتعبير عنها** ": فقد جاءت قيمة F (53.397) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.475).

٧. بالنسبة للمعيار السابع" **استنتاج أغراض الاستعارات الواردة بالنص (التشخيص أو التجسيد أو التوضيح)**": فقد جاءت قيمة F (32.551) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد

على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠.٤٥).

٨. بالنسبة للمعيار الثامن" **إبداء الرغبة في ابتكار استعارات على شاكلة ما ورد بالنص** ": فقد جاءت قيمة F (32.014) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.471).

٩. بالنسبة للمعيار التاسع" **استشعار القيمة البلاغية للكناية (الايجاز، التلميح، ربط الحقيقة بالدليل، الاحتراز من بشاعة اللفظ، تهذيب النفس)**": فقد جاءت قيمة F (54.210) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.601).

١٠. بالنسبة للمعيار العاشر" **تقدير جهد الأديب في توظيف الكناية في تجسيد عاطفته والتعبير عنها** ": فقد جاءت قيمة F (45.691) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق المعيار ورفع تحصيل هذا المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (.559).

١١. **بالنسبة لمعايير بعد التذوق الجمالي الوجداني ككل**: فقد جاءت قيمة F (578.791) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) تحقيق البعد المعياري التذوق الجمالي الوجداني ككل ورفع تحصيل المفاهيم البلاغية التي يتضمنها وتذوقها، كما يتضح أن تأثير نموذج ايزنكرفت البنائي الاستقصائي كبير حيث ساعد على تحقيق البعد المعياري التذوق الجمالي الوجداني ككل ورفع تحصيل المفاهيم البلاغية التي يتضمنها وتذوقها؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (0.941).

ولتحديد مصدر الاختلاف بين المجموعات الثلاث استخدم الباحث اختبار Tukey كاختبار بعدي، والجدول الآتي يوضح المقارنات المتعددة بين المجموعات الثلاث:

المقارنات المتعددة بين المجموعات الثلاث في اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها بالنسبة لكل معيار من معايير بعد التذوق الجمالي الوجداني بعديًا

م	معايير بعد التذوق الجمالي الوجداني	المقارنات الثنائية	متوسط الفرق	مستوى الدلالة	
1	استشعار القيمة الفنية للخيال على المعنى ووضوحه	الضابطة مع التجريبية (١)	-1.08000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.88000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.80000-*	0.000	دال
2	استشعار سر الجمال والدقة في اختيار علاقات المجاز المرسل	الضابطة مع التجريبية (١)	-1.16000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.52000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	.36000*	.046	دال
3	بيان كيف جسد الأديب عاطفته باستخدام المجاز المرسل وعلاقاته.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.76000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.44000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.68000-*	0.000	دال
4	تحديد سر جمال التشبيه: "التشخيص والتجسيم والتوضيح".	الضابطة مع التجريبية (١)	-1.10000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.32000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.22000-	.325	غير دال
5	توضيح القيمة الفنية للتشبيه أو الغرض منه.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.76000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.36000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.60000-*	0.000	دال
6	تقدير جهد الأديب في توظيف التشبيه في تجسيد عاطفته والتعبير عنها.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.84000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.46000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.62000-*	0.000	دال
7	استنتاج أغراض الاستعارات الواردة بالنص (التشخيص أو التجسيد أو التوضيح).	الضابطة مع التجريبية (١)	-.62000-*	.001	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.30000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.68000-*	.000	دال
8	إبداء الرغبة في ابتكار استعارات على شاكلة ما ورد بالنص.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.84000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.24000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.40000-*	.036	دال
9	استشعار القيمة البلاغية للكناية (الايجاز، التلميح، ربط الحقيقة بالدليل، الاحتراز من بشاعة اللفظ، تهذيب النفس).	الضابطة مع التجريبية (١)	-.96000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.56000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.60000-*	0.000	دال
10	تقدير جهد الأديب في توظيف الكناية في تجسيد عاطفته والتعبير عنها.	الضابطة مع التجريبية (١)	-.82000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-1.46000-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-.64000-*	0.000	دال
بالنسبة لمعايير بعد التذوق الجمالي الوجداني ككل		الضابطة مع التجريبية (١)	-8.94000-*	0.000	دال
		الضابطة مع التجريبية (٢)	-14.5400-*	0.000	دال
		التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	-5.60000-*	0.000	دال

يتضح من الجدول الآتي:

١. بالنسبة للمعيار الأول" **استشعار القيمة الفنية للخيال على المعنى ووضوحه** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (١.٠٨)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٨٨)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي قد ساعد على تحسين تحصيل ذلك المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢) عند استخدامه مع نمطي التقويم الأصيل والتقليدي، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٨٠)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع في التدريس بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل، مما يدل على أن

نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٢. بالنسبة للمعيار الثاني" **استشعار سر الجمال والدقة في اختيار علاقات المجاز المرسل** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (١.١٦)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٥٢٠)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢) عند استخدامه مع نمطي التقويم الأصيل والتقليدي، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٣٦)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع في التدريس بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٣. بالنسبة للمعيار الثالث" **بيان كيف جسد الأديب عاطفته باستخدام المجاز المرسل وعلاقاته** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٧٦)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٤٤)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرافت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢) عند استخدامه مع نمطي التقويم الأصيل والتقليدي، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) و(٢) = (٠.١٤٣)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع في التدريس بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٤. بالنسبة للمعيار الرابع" **تحديد سر جمال التشبيه: "التشخيص والتجسيم والتوضيح"**": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (١.١٠)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٣٢)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعة الضابطة، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٢٢)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق غير دال إحصائيًا، مما يعني تقارب مستوى تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى المجموعتين مع اختلاف نمط التقويم (تقليدي /أصيل) المستخدم مع المجموعتين، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) لا يؤثر على رفع مستوى تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى هاتين المجموعتين.

٥. بالنسبة للمعيار الخامس" **توضيح القيمة الفنية للتشبيه أو الغرض منه**": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٧٦)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٣٦)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٦٠٠)، وبذلك يوجد فرق بين المجموعتين، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع في التدريس بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٦. بالنسبة للمعيار السادس" **تقدير جهد الأديب في توظيف التشبيه في تجسيد عاطفته والتعبير عنها** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٨٤)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٤٦)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعة الضابطة، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (٢) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٦٢)، وبذلك يوجد فرق بين المجموعتين، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع في التدريس بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٧. بالنسبة للمعيار السابع" **استنتاج أغراض الاستعارات الواردة بالنص (التشخيص أو التجسيد أو التوضيح)**": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٦٢)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٣٠)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعة الضابطة، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٦٨)، وبذلك يوجد فرق بين المجموعتين، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع في التدريس بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٨. بالنسبة للمعيار الثامن" **إبداء الرغبة في ابتكار استعارات على شاكلة ما ورد بالنص** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٨٤)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٢٤)، وكلاهما فرق دال

إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٢٨٦)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع في التدريس بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

٩. بالنسبة للمعيار التاسعة" **استشعار القيمة البلاغية للكناية (الايجاز، التلميح، ربط الحقيقة بالدليل، الاحتراز من بشاعة اللفظ، تهذيب النفس)**.": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٩٦)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٥٦)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٦٠)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع في التدريس بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

١٠. بالنسبة للمعيار العاشر" **تقدير جهد الأديب في توظيف الكناية في تجسيد عاطفته والتعبير عنها** ": فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٠.٨٢)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١.٤٦)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في تحقيق هذا المعيار ورفع تحصيل المفهوم البلاغي الذي يتضمنه هذا المعيار وتذوقه، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٠.٦٤)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفهوم البلاغي وتذوقه لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع في التدريس بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

١١. **بالنسبة لمعايير بعد التذوق الجمالي الوجداني ككل**: فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (٨.٩٤)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (١٤.٥٤)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في رفع تحصيل هذا المفاهيم البلاغية وتذوقها الموجودة في بعد التذوق الجمالي الوجداني ككل ، مما يعني أن نموذج ايزنكرفت

الاستقصائي البنائي قد ساعد على رفع تحصيل ذلك المفهوم وتذوقه لدى طلاب المجموعتين التجريبية (١) و(٢)، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) = (٦.٦٤)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا، مما يعني تقدم مستوى تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها الموجودة في البعد الجمالي الوجداني ككل لدى طلاب المجموعة الثانية (٢) بفضل الجمع بين استخدام نموذج ايزنكرافت واستراتيجيات التقويم الأصيل أثناء التدريس، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل تلك المفاهيم البلاغية الموجودة ببعد التذوق الجمالي الوجداني لدى هاتين المجموعتين.

مناقشة نتائج بعد التذوق الجمالي الوجداني وتفسيرها:

تعزا تلك الفروق إلى التوازن الذي حققه التقويم الأصيل بين قياس المفاهيم البلاغية والاتجاه نحوها وتوجيه الطالب إلى تذوقها وتطبيقه لها عمليا والتوسع في استعمالها وابتكار تراكيب بليغة في ضوء خصائصها وسماتها المفهومية، وتعزا الفروق كذلك إلى تنوع الأنشطة الصفية وأدوات التقويم الأصيل من سلالم التقدير، وقوائم الرصد، وسجل سير تعلم المفاهيم البلاغية الذي يقوم به الطالب لوصف ما شاهده وقرأه وتعلمه عند تحصيله للمفاهيم البلاغية واكتسابها، والسجل القصصي الذي يقوم به المعلم بتسجل كافة جوانب نمو المفاهيم البلاغية المستهدفة وتذوقها لدى المتعلمين بناء على أدائهم اللغوي، وواصفات الأداء التي تعين الطالب على التقويم الذاتي وتكشف له عمق اكتسابه للمفاهيم البلاغية المستهدفة واستعمالها والتواصل بها، ومنتجات التعلم التي يحاول الطالب إبداعها نتيجة تفاعله مع المفاهيم البلاغية ومحاولاته المتكررة لتذوقها وفهمها واستعمالها في مواقف واقعية طبيعية كإنتاج المطويات والخرائط الذهنية والخواطر البلاغية التي تترجم المفاهيم البلاغية المستهدفة والقيام بالمهام السريعة والواجبات المنزلية والعناية بملف الإنجاز، وتفاعله كذلك مع أقرنه ومحيطه، إذ ساعد هذا التقويم البنائي المرن على التناغم مع مراحل نموذج ايزنكراف الاستقصائي البنائي لاسيما مرحلة الاستكشاف والتفصيل والتوسع، وتعزا تلك الفروق كذلك لأن التقويم الأصيل يقوم على التواصل والإرسال والاستقبال بين المعلم والطالب مما يجعل الطالب يبني المفاهيم البلاغية بنفسه وتعينه على التعبير بتلك المفاهيم واستعمالها وتطبيقها وترفع أداءه الإبداعي عمليا في مواقف واقعية أمام ملاحظات المعلم ليتعرف المعلم ميول واتجاهات الطلاب نحو هذه المفاهيم البلاغية ويقدم لهم التغذية الوقتية والمستمرة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة: دراسة رحاب عطية (٢٠٢١) ، دراسة عبد الحميد زهري (٢٠٢٢) دراسة حسام مازن (٢٠٢٢)، دراسة خلف الطحاوي (٢٠٢٣).

- **الفرق بين المجموعات الثلاث في اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها ككل بعديا:**

اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها ككل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة	η^2	حجم التأثير
	بين المجموعات	8795.127	2	4397.563	602.475	دالة	.944	كبير
	داخل المجموعات	525.540	72	7.299				
	الدرجة الكلية	9320.667	74					

- **يتضح من الجدول الآتي:**
- بالنسبة إلى اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها ككل فقد جاءت قيمة F = **(602.475)** وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبية (١) و (٢)، كما كان حجم تأثير نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي كبير في رفع مستوى تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها ككل لدى طلاب الأول الثانوي؛ حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠.٩٨).

- ولتحديد مصدر الاختلاف بين المجموعات الثلاث استخدم الباحث اختبار Tukey كاختبار بعدي، والجدول الآتي يوضح المقارنات المتعددة بين المجموعات الثلاث:

	المقارنات الثنائية	متوسط الفرق	مستوى الدلالة
اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها ككل	الضابطة مع التجريبية (١)	-14.26000-*	0.000
	الضابطة مع التجريبية (٢)	-26.50000-*	0.000
	التجريبية (١) مع التجريبية (٢)	14.26000*	0.060

ارتفاع مستوى تحصيل المفاهيم البلاغية الأساسية والفرعية وتذوقها لدى الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها ككل: فقد جاء متوسط الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (١) = (١٤.٢٦)، وجاء الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (٢) = (٢٦.٥)، وكلاهما فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبية (١) و(٢) في رفع مستوى تحصيل المفاهيم البلاغية وتحصيلها ككل لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، بينما جاء متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية (١) و(٢) =(١٤.٢٦)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية (٢)، وهو فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية الثانية، مما يعني اختلاف مستوى تحصيل هذه المفاهيم وتذوقها في الاختبار ككل لدى المجموعتين مع اختلاف نمط التقويم (تقليدي /أصيل)، مما يدل على أن نمط التقويم (التقويم الأصيل) يؤثر على رفع مستوى تحصيل تلك المفاهيم وتذوقها.

وبناء على ما سبق يرفض الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات الثلاث: الضابطة و التجريبية الأولى (تدرس باستخدام نموذج ايزنكرافت مع نمط التقويم التقليدي) التجريبية الأولى (تدرس باستخدام نموذج ايزنكرافت مع نمط التقويم الأصيل) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها "، ويقبل الفرض البديل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس باستخدام نموذج ايزنكرافت مع نمط التقويم التقليدي) والمجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس باستخدام نموذج ايزنكرافت مع نمط التقويم الأصيل) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها، وأن هذا الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين، مما يعني فعالية نموذج ايزنكرافت في رفع تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما أنه يوجد فرق بين المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) مع اختلاف نمط التقويم (تقليدي /أصيل): لصالح المجموعة التجريبية (٢)، مما يدل على أن نمط التقويم (تقليدي /أصيل) يؤثر على مستوى تحصيل هذا المفهوم البلاغي لدى هاتين المجموعتين.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. توجيه أنظار القائمين على إعداد البرامج والمقررات الدراسية إلى أهمية استخدام نماذج التعليم البنائي في تحصيل المفاهيم البلاغية وتذوقها من خلال الجمع بينها وبين استراتيجيات التقويم الأصيل البنائي بما يحقق أهدافا تعليمية تعلمية وتقويمية في آن واحد.
٢. توجيه أنظار القائمين على إعداد البرامج والمقررات الدراسية إلى ضرورة تنويع أدوات وأساليب التقويم الأصيل واستراتيجياته.
٣. توجيه أنظار القائمين على إعداد البرامج والمقررات الدراسية إلى العناية باستراتيجيات التقويم الأصيل من أجل التعلم بنفس درجة الاهتمام بالمداخل والاستراتيجيات التدريسية والتعزيزية.

٤. عقد ورشة عمل لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وتدريبهم على استراتيجيات ونماذج التعلم البنائي وأدوات واستراتيجيات التقويم الأصيل والعناية بتقويم الذات والأقران بالإضافة إلى تقويم الأداء.
٥. تدريب المعلمين على الاستفادة من الأساليب الحديثة في تدريس الألوان البيانية وتقويمها وتنمية تحصيلها وتربية ملكة تذوقها.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:

١. فاعلية برنامج قائم على نماذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. فعالية استخدام استراتيجيات التقويم الأصيل في رفع كفاءة الأداء اللغوي وتحصيل المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. فعالية برنامج قائم على نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي في تنمية مهارات التحليل البلاغي والتفضيل الجمالي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. فعالية برنامج قائم على نموذج ايزنكرافت البنائي الاستقصائي في تنمية مهارات النقد التطبيقي والتحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع البحث:

١. أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٢٠): تأثير استخدام نموذج ايزنكرافت الاستقصائي على التحصيل المعرفي وصياغة الأهداف والمهام التعليمية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة .
٢. واصل محمد عاطف(٢٠٢٣): فاعلية استخدام نموذج ايزنكرافت الاستقصائي في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية بنها، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضي المتخصصة، مج١٤،ع٢.
٣. شيرين صالح عرابي العدوان (٢٠١٦): أثر أنموذج ايزنكرافت الاستقصائي في التحصيل، وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي قي مادة التاريخ، مجل القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، غ٢٠
٤. ريهام رفهت عبد العال (٢٠١١): فاعلية وحدة التنمية المستدامة بمنهج الجغرافيا قائمة على أنموذج ايزنكرافت الاستقصائي لتنمية المفاهيم والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
٥. سلطان عبد الله صالح المحيميد(٢٠١٧): معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم البديل وأدواته لتقويم أداي الطلبة في برامج اللغة الإنجليزية والترجمة بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، نجلة كلية التربية بنها أ العدد ١١٢.
٦. عبد الحكيم علي مهيدات، إبراهيم محمد المحاسنة(٢٠٠٩): التقويم الواقعي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
٧. محمد أحمد مومني (٢٠١٧): مدى فعالية استخدام أدوات التقويم الأصيل في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية.
٨. خلود إبراهيم التركي (٢٠١٧): تصورات معلمات العلوم في مدينة المجمعة حول التقويم البديل، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (١١١) يوليو ج (٢).

٩. حامد عبد الله الحميدي، محمد دهيم الظفيري (٢٠١٦): مدى استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت بأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم، محلة العلوم التربوية.
١٠. عبد الله بن محمد صالح الغدوني (٢٠١٩): مستوى وعي معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بعض أساليب التقويم البديل، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع ٢٠٨.
١١. معتصم محمد حمد (٢٠١٤): أساليب تقويم الكفاية التواصلية في ضوء مفهوم التقويم التربوي البديل لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة العربية للناطقين بغيرها، غ١٧.
١٢. عزة صالح عبد الله الزهراني(٢٠١٧): درجة ممارسة استراتيجيات التقويم الأصيل لدى معلمات الأحياء في مدينة مكة المكرمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،
١٣. نورة عوضة الأسمري (٢٠١٧): تصور مقترح لتطوير تقويم تعلم الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء استراتيجيات التقويم البديل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع١٠، مج١
١٤. عطاء عمر بحيري، عصام محمد عبده خطاب (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات التقويم الأصيل لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وأثره على اتجاهاتهم نحو استخدامه، مجلة القراءة والمعرفة.
١٥. رجاء مصطفى السيد جبر(٢٠١٩): تنمية المفاهيم البلاغية لطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في ضوء نظرية التلقي، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (١٩٩) الجزء(١).
١٦. محمد عزازي على عبد الهادي(٢٠٢٢): استراتيجية قائمة على التعليم المستند إلى الدماغ في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٥٤.
١٧. وليد أحمد حسن حسين (٢٠٢١): المفاهيم البلاغية ومدى توافرها لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع٩.
١٨. رحاب طلعت محمود عطية (٢٠١٨): برنامج قائم على استراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوث في تدريس اللغات ع٢.
١٩. أحمد محمد عبد الجواد عبد الرحمن (٢٠١٩): فاعلية برنامج إثرائي قائم على القصص القرآني لتنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية.
٢٠. فايزة أحمد سعادة (٢٠٢٢): درجة تضمين المفاهيم البلاغية في كتب اللغو العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، مجلة عمان العربية للبحوث.
٢١. دياب عيد دياب، وسهير خضر قرقر (٢٠١٥): فاعلية أنموذج إديلسون في تنمية المفاهيم البلاغية المقررة لدى الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية طنطا، ع ٦٠.
٢٢. خلف حسن محمد(٢٠١٥): أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم البلاغية والتفكير التأملي لدى الصف الأول الثانوي، مجلة درات عربية في التربية وعلم النفس، ع٤٠،ج٢.

٢٣. هاني زينهم شبانة متولي شتا(٢٠٢٢): أثر التفاعل بين الأسلوب المعرفي ونمط عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة كلية التربية بنها العدد ١٢٩.
٢٤. رحاب طلعت محمود عطية(٢٠٢١): كفاءة نموذج تدريسي مقترح على ضوء نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢٥. عبد الحميد سعد زهري عطا الله، حسن تهامي عبد اللاه سيفين، محمد عطا نجدي(٢٠٢٢): تقويم مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة.
٢٦. أحمد نادر أبو سكين(٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي والتذوق البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثاوي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر كلية التربية، القاهرة.
٢٧. حسام الدين محمد مازن (٢٠٢٢): تصميم بيئة تعلم افتراضية قائمة على توظيف الكائنات الرقمية لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، جامعة سوهاج، كلية التربية.
٢٨. صفوت توفيق هنداوي حرحش(٢٠١٧): وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الاقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد ٢٢٢.
٢٩. هبة محمد بخيت محمد (٢٠١٩): فاعلية تدريس البلاغة باستخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعليم اللغة غلة تنمية التذوق البلاغي والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، كلية التربية.
٣٠. منال فوزي فروح (٢٠١٢): فاعلية برنامج إثرائي مقترح في تنمية مهارات تفسير النص القرآني والتذوق البلاغي لدى الطلاب الفائقين بالثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
٣١. خلف حسن محمد الطحاوي، نجلاء يوسف أحمد حواس، وحنان عوض حسن المناخلي(٢٠٢٣): استراتيجية دوائر الأدب لتنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

32. Eisenkraft ,Athur (2003): A proposed 7E model emphasizes Transfer of learning and the Importance of Eliciting Prior Understanding. Reprinted with Permission from the Science Teacher al A journal for high school science Educators.
33. Rungrawee,S& Sombat T(2009) : Effects of E-7, KWL and conventional Instruction on Analytical , Thinking Learning achievement attitudes toward chemistry learning, journal of Social Sciences
34. Culbertson, L., D. (2000). Alternative assessment: Primary grade literacy teachers' knowledge attitudes, and practices. D.Ed. dissertation, Indiana University of Pennsylvania, United State, Pennsylvania. Retrieved July 6, 2017, from Dissertation & Theses: Full Text (Publication No. AAT 9961569).

35. Kirikkaya, E& Vurkaya,G.(2011). The Effect of Using Alternative Assessment Activities on Students Success And Attitudes in Science and Technology Course Educational Sciences: Theory & Practice.
36. E. Morgan, C.and Waston.A.(2002). The Interpretive Nature o f Assessment. Journal for Research in Mathematics Education, 33(2).